

48 - أحكام وآداب يوم عرفة - سلسلة المحاضرات العام للشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسر اخوانكم في البرنامج الدعوي في مسجد حجاج البر بمشعر منى ان - [00:00:00](#) اقدم لكم محاضرة بعنوان آداب واحكام يوم عرفة. لشيخنا فضيلة الشيخ سعد ابن شايم العنزي فليتقدم مشكورا مأجورا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور - [00:00:30](#) انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم - [00:01:00](#) كثيرا اما بعد ايها الاخوة الكرام موضوع هذه الكلمة عن احكام يوم عرفة وعن آدابه التي ينبغي للمسلم ان يتحلى بها. هذا اليوم هو اليوم العظيم الذي به ركن الحج الاكبر والاشهر - [00:01:20](#) كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. وهذا اليوم يوم عرفة من ادركه حاجا محرما بنسك الحج في وقته وفي مكانه في المشعر فقد تم حجه اذا اكمل بقية الاركان. ومن فاتته الوقوف في هذا اليوم فاتته - [00:01:50](#) وهذا اليوم ورد فيه الفضائل العظيمة حتى اختلف هل هو يوم الحج الاكبر؟ ام يوم النحر؟ خلافا كبيرا بين العلماء الاشهر والاصح انه يوم الحج الاكبر هو يوم النحر. لانه تجتمع فيه جميع اركان - [00:02:20](#) الحج يمكن ان تجتمع فيه جميع اركان الحج. ويوم عرفة هو يوم الحج. لكنه ليس الاكبر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. واختلف العلماء ايهما افضل الايام - [00:02:50](#) هل هو يوم عرفة او يوم النحر او يوم الجمعة؟ فقد صح في عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مخالف الجمعة افضل ايام الدنيا يوم الجمعة. وقال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم - [00:03:10](#) يوم الجمعة. لكن جاء في عرفة انه افضل ايام السنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتقه الله فيه عبدا من النار من يوم - [00:03:30](#) عرفة وان الله تعالى يباهي به الملائكة يباهي بعباده الملائكة يدنو في هذا اليوم من عباده. ويباهي بهم الملائكة ويقول انظروا الى عبادي جاءوني شعثا غبرا. وصح في حديث ابن عمر هذا من حديث عائشة وصح في - [00:03:50](#) حديث ابن عمر ايضا انه قال اشهدكم اني قد غفرت لهم. قد غفرت لهم ذنوبهم وان كانت مثل رمل عالج. رمل عالج رمال في الصحراء. يقال له رمال عالج. فان الله يغفر ويعتق من النار في هذا اليوم. اكثر - [00:04:20](#) الاكثر العباد في هذا اليوم المبارك ينزل الله فيه عز وجل نزولا يليق بجلاله ويفيض من رحمته على عباده في هذا اليوم. يغفر ذنوب ويستجيب الدعاء وينزل الرحمة ويدني العباد. حتى انه تعالى يباهي - [00:04:50](#) بكم يا معشر الحجاج يباهي بكم الملائكة فلذلك الاصح من اقوال العلماء ان يوم عرفة افضل ايام السنة. ويوم الجمعة افضل ايام الاسبوع ولذلك من رحمة الله بكم يا عباد الله ان جعل لكم في كل اسبوع يوما هو افضل الايام - [00:05:20](#) خير يوم طلعت فيه الشمس وجعل لكم في كل سنة يوم هو افضل ايام الدنيا. وهو يوم عرفة وجعل لكم في كل سنة ليلة هي افضل

ليالي سنة وهي ليلة القدر. فهذا كله من فضل الله على عباده. فتح لهم ابواب الرحمة - 00:05:50

يسر لهم السبل قدر لهم ابواب الخير ودعاهم لها. فلذلك ابو من الله من اعمالكم وقلوبكم ونياتكم اروا الله عز وجل منكم التقوى.

اخبثوا قال عز وجل وبشر المخبتين. الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما - 00:06:20

والمقيم الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. هذه نزلت في اية الحج. فوصفهم بالاخبات وصفهم بانهم اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. وانهم

صابرون على ما اصابهم. والحج فيه تعب وانفاق وشوق وبعد عن الاهل وغربة عن الاوطان وتحمل للمسافات والتعب - 00:06:50

وبشر الصابرين. هذه بشرى من الله الذي يعدكم بذلك هو الله الذي لا يخلف الميعاد وبشر الصابرين. وبشر المخبتين. الذين اذا ذكر الله

وجلّت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم. والمقيمي الصلاة انتبهوا الى هذه الفريضة العظيمة. ولذلك ذكر - 00:07:20

حتى في مناسك الحج. ومما رزقناهم ينفقون. فاحرصوا على النفقة. لله وفي الله هذا اليوم العظيم يقول النبي صلى الله عليه وسلم

فيه خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:07:50

وهو على كل شيء قدير. فاكثروا من هذا الكلام من هذا الذكر من هذا الدعاء. من هذه العبادة واكثروا من التلبية. واكثروا من التكبير

في هذا اليوم. وهنا في لقوله عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء يوم عرفة بيان لادب وعبادة - 00:08:20

من اعظم العبادات هنا قوله خير الدعاء واضح من كلام النبي صلى الله عليه وسلم انه افضل العمل والدعاء في نصوص الكتاب

والسنة يطلق على دعاء المسألة وعلى دعاء التعبد - 00:08:50

العبادة. فدعاء المسألة ان تسأل الله. ان تسأل الله وان تطلبه. اما مغفرة واما رزقا واما اي شيء تريد هذا الدعاء مسألة فاذا قلت ربي

اغفر لي ربي ارزقني تب علي ربي اعطني ربي هب لي. هذا دعاء ودعاء مسألة وعبادة. عبادة لله - 00:09:10

لله. قال تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين تكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. فسمى الدعاء عبادة.

فالدعاء عبادة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. ولذلك من الخطأ الفادح والجهل الفاضح - 00:09:40

ان يتوجه العبد بدعاء غير الله. يتوجه الى القبور والى الصالحين بهم يطلب منهم الغوث. ويطلب منهم الشفاء وهم موتى في القبور.

وهم طعفاء بحاجة الى الله ليس بايديهم حول ولا قوة. هذا صرف للعبادة والدعاء لغير الله. ولذلك قال العلماء من - 00:10:10

دعا غير الله فقد اشرك. قال عز وجل وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا النوع الثاني مما يدخل في مسمى الدعاء دعاء العبادة

والمقصود به جنس العبادات كلها تسمى دعاء. فالصلاة دعاء والصيام دعاء والحج دعاء - 00:10:40

والزكاة دعاء. بمعنى انها عبادة. تسمى دعاء لان العبد يعبد الله فتسمى دعاء فيسميها العلماء اه دعاء العبادة. فقول النبي صلى الله

عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة. يشمل دعاء المسألة ودعاء العبادة. فلذلك احرص - 00:11:10

في هذا اليوم على خير العمل من الذكر الطلب والتعبد لله عز وجل والتعبد لله عز وجل والسؤال. ولذلك فسرّها النبي صلى الله عليه

وسلم قال وخير ما قلت انا والنبيون قبلي - 00:11:40

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فتكثر من كلمة التوحيد لا اله الا الله. فانها الدعاء. فانها

افضل افضل الدعاء. وجاء في حديث عن جابر - 00:12:00

عن انه افضل الذكر لا اله الحمد لله. فكيف يكون ذلك؟ قال العلماء ان الحمد لله دعاء دعاء عبادة وهو ثناء على الله. ثناء على الله

ومدح وثناء عليه وتعبد له عز وجل. كما ان لا اله الا الله ثناء على الله - 00:12:20

بالالهية والوحدانية. وانه وحده عز وجل الاله المعبود. وانه اذا قلت لا اله الا الله خلعت جميع المعبودات وتوجهت لله عز وجل في

عبوديته وفي نيتك وفي قلبك واخباتك وتوجهت الى الله عز وجل وعلمت انه هو وحده - 00:12:50

بيده كل شيء وهو رب كل شيء واله كل شيء. وبيده ملكوت كل شيء يعطي ويمنع ويرفع ويخفض ويعز ويذل. ولذلك اذا استحضر

العبد لا اله الا الله قولاً وعملاً - 00:13:20

وما تضمنت عند ذلك كان هذا القول بتظمينه بما في قلب العبد افضل العمل لانه توجه لله في كل شيء. وتوحيد لله عز وجل وافراد.

فهفضل الدعاء دعاء يوم عرفة. يوم عرفة له احكام من حيث الزمان - 00:13:40

من حيث المكان وكذلك احكام من حيث العمل. فزمان متى يبدأ يوم عرفة؟ يوم عرفة يبدأ من طلوع الفجر. يبدأ من طلوع الفجر في اليوم التاسع من ذي الحجة. وينتهي بطلوع الفجر - [00:14:10](#)

من يوم النحر يبدأ بطلوع الفجر من يوم التاسع وهذا هو الاصح لان العلماء اختلفوا في بدء احكام الوقوف متى يكون والاصح من ذلك هو ما ذهب اليه الامام احمد وكثير من اهل الحديث الى انه يبدأ من - [00:14:40](#)

فجر يوم التاسع وينتهي الى فجر يوم العاشر. فلو ان شخصا وقف فيه فيه في اي ساعة من هذا الوقت ادرك عرفة. لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبدالرحمن ابن يعمر - [00:15:10](#)

ان اعرابا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم جاءوه وهو قائم بعرفة فقالوا يا رسول الله كيف الحج؟ فقال الحج عرفة الحج عرفة. فمن ادرك عرفة قبل طلوع الفجر فقد تم حجه. يعني - [00:15:30](#)

قبل طلوع فجر يوم النحر. وفي حديث عروة بن بن مدرس الطائي قال يا رسول الله ادرك جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح في مزدلفة. صلى معه الصبح في مزدلفة. يعني طلع فجر - [00:15:50](#)

يوم العاشر في مزدلفة. لكنه كان ادرك عرفة قبل ذلك. فقال يا رسول الله جئت من جبلي طيء ما تركت جبلا او جبلا او جبلا الا وقفت عليه فهل لي حج؟ فقال من صلى معنا صلاتنا هذه - [00:16:10](#)

ووقف معنا حتى ندفع وكان قبل ذلك وقف بعرفة ساعة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضى تفته. يعني تم له حجه بالادراك. وقضى تفته لانه يمكن ان يكمل بقية الاركان من الطواف والسعي. فاذا - [00:16:40](#)

عرفة يبدأ من الفجر الى الفجر. لكن لهذا احكام. اولا الاحتياط ان الانسان يكون في عرفة بعد الزوال. لان كثير من العلماء قالوا انه لا يبدأ الوقوف في عرفة الا بعد الزوال. الظهر. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)

لما خرج يوم عرفة من منى بعدما صلى فيها في منى الفجر وذكر الله حتى طلعت الشمس دفع الى عرفة. وامر بقبة له ان تطرب بنمرة. فلما جاء ووجد القبة مضروبة بنمرة ونمرة خارج حدود عرفة. فجاءها ضحى - [00:17:40](#)

وقال فيها جلس القيلولة حتى زالت الشمس. فلما زالت الشمس امر بالقصواء الناقة ناقته فرحلت وضع لها الرحل ركبها صلى الله عليه وسلم وخطب في الناس. عليه الصلاة والسلام. خطبته في - [00:18:10](#)

في عرفة والصحيح انها خطبة واحدة. ثم لما فرغ من ذلك امر بلالا لنا واقام الصلاة الظهر فصلى بهم ركعتين. قصرا وسرية ليست جهرية. ثم اقام فصلى بهم عصر ركعتين جمعا وقصرا مع الظهر. ثم ركب ناقته صلى الله عليه وسلم ودخل الى - [00:18:40](#)

اوسط عرفة وقال وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف وادفع رفعوا عن بطن عرنة. فعرف كلها موقف. وارفعوا عن بطن عرنة. عرنة الوادي الذي في نمرة بين بين نمرة برزخ بين مزدلفة بين الحرم والحل - [00:19:20](#)

وعرفة بين الحرم وعرفة. فهي ليست من عرفة وليست من الحرم. فلذلك حدود عرفة يجب على المسلم ان يتيقن انه قائم في حدود عرفة. لا يكون واقفا خارجها. فبعض الجهلة يقف خارج حدود عرفة. في نهاره كله. فاذا - [00:19:50](#)

غابت الشمس دفع. فهذا فاته الحج. الذي لم يدخل عرفة في اي لحظة لم لم يدرك الحج. فينبغي لك اذا وقفت في عرفة ان تتعرف على التي مكتوبة انها حدود عرفة. مكتوب فيها بداية عرفة نهاية عرفة. فتعرف هذه العلامات محددة - [00:20:20](#)

فتقف في داخل عرفة. ولا تخرج اذا وقفت نهارا لا تخرج من عرفة الا بعد غروب الشمس فان الجمع بين الليل والنهار لمن ادركها نهارا الجمع بين الليل والنهار واجب. حج ادراك عرفة في اي لحظة ركن الحج - [00:20:50](#)

لان اركان الحج الاحرام والوقوف بعرفة والطواف والسعي اربعة اركان الاركاز الرئيسية هذه التي لابد من فعلها لا تعوض بشيء. فمن فاته شيء منها لم يتم حجه ان فاتته عرفة اذا فاتته الوقوف بعرفة حتى طلع فجر يوم النحر فاته الحج. وماذا يترتب عليه - [00:21:20](#)

يترتب عليه ان يهدي ان ان يكمله عمرة. يتحلل بعمرة. فاته الحج والثاني ان يقضي من عام قابل يجب عليه. الثالث ان يهدي هديا لهذا الفوات غير الهدي الذي يتعلق بالحج هدي الفوات. فاذا الفوات الحج - [00:21:50](#)

ليس بالسهل يجب قضاؤه وان كان نفلا. فيتحرى المسلم ان لا يفوته الوقوف عرفة لا في الزمان ولا في المكان. لا في الزمان ولا في المكان. اذا ادركت عرفة في - 00:22:20

نهار وجب عليك ان تبقى فيها الى غروب الشمس الى دخول الليل. لان هذا البقاء من واجبات الحج من واجبات الحج عند اكثر العلماء بل من العلماء من قال من لم - 00:22:40

مالك رحمه الله الامام مالك قال من لم يجمع بين الليل والنهار فاته الحج. الامر شديد. ليس بالسهل لكن الصحيح انه لا يفوته الحج لكنه يترك الواجب من واجبات الحج - 00:23:00

وترك الواجب من واجبات الحج اثم ويجب فيه فدية وتوبة اثم ويجب فيه الفدية والتوبة. الفدية كفارة للذنوب. والتوبة من هذا الذنب فعلى هذا لو ان شخصا وقف في عرفة نهارا ثم خرج قبل غروب الشمس - 00:23:20

وسألنا في مزدلفة. قال انا خرجت قبل غروب الشمس. ما الحكم؟ نقول يجب عليك ان ترجع الان. لتجد بين الليل والنهار. قال انا لا استطيع. لا اتمكن كذا نقول تركت الواجب فعليك الدم الفدية الذبيحة لفقراء الحرم تذبح في الحرم تقسم على - 00:23:50

من الاحكام في هذا اليوم ان فيها صلاة الظهر والعصر قصرا وجمعا. ومن الاحكام ان العبد يحرص على الدعاء لا تشغل نفسك كما يفعل البعض الجهلة. يشغل نفسه بالذهاب الى الجبل. جبل الرحمة - 00:24:20

وان يصعد عليه هذا غير صحيح. هذا غير صحيح ولذلك ذكر الامام النووي رحمه الله وذكر شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله وغيرهم من اهل العلم انه من الاخطاء التكلف ان يصعد على الجبل. جبل الرحمة - 00:24:52

النبي صلى الله عليه وسلم لما وقف قصد ان يتوسط منها وان يبين للناس ان هذه عرفة ثم قال وقفها هنا وعرفة كلها موقف. وعرفة كلها موقف. السنة التي من اراد ان يحرص عليها - 00:25:22

ان يتوسط لكن لو وقف في طرفها من شمالها من جنوبها من شرقها من غربها من وسطها كل ذلك ادى الوقوف في عرفة والحمد لله رب العالمين. كل ذلك كمال - 00:25:42

يستحق عليه المسلم الجزاء من الله عز وجل في فضل وقوف عرفة وفي جزائه عليها وانه ادى الواجب من اي جزء من اجزائها؟ من اي جزء من اجزائها؟ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:02

لما صلى باصحابه واستقبل وركب ناقته القصوى استقبل القبلة ورفع يديه من بعدها هذه الصلاة بعد الزوال وصلاته الظهر والعصر واستقبل القبلة يدعو الله عز وجل. حتى غربت الشمس وهو في مقامه قائما يدعو الله. حتى انه شغل عن الطعام وعن الشراب -

00:26:22

وعن ان يلتفت الى احد من الناس. بل يقول الراوي اذا سقط منه زمام ناقته تناوله بيده باحدى يديه والاخرى مرفوعة يدعو الله عز وجل. وتمازى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل هو صائم او مفطر؟ لانهم لم يروه قد اكل. ولا يعلمون انه صائم - 00:26:52

حتى من نسائه من لا تعرف ذلك. جويرية بنت الحارث ام المؤمنين. روت انها لم لا يتمازوا هم ومن حولهم فيه صلى الله عليه وسلم وهي زوجته لا تدري هل هو صائم او مفطر - 00:27:22

لانه شغل عن الناس بالله عز وجل. فارسلت ام الفضل اختها لباس بنت الحارث ارسلت قدحا من لبن اليه فرفع اليه وهو على الناقة فتناوله وشرب فعلموا انه كان مفطرا ولذلك - 00:27:42

قال العلماء المستحب استحبابا مؤكدا للحاج ان يكون مفطرا في عرفة اما غير الحاج فالمستحب له ان يكون صائما. ان يكون صائما الذي ينبغي لك ان تتفرغ للدعاء وهل الافضل لك ان تقوم قائما - 00:28:02

او ان تركب مركوبا في الدعاء او ان تجلس الاصح من اقوال العلماء ما ذكره ابن تيمية وابن القيم رحمهم الله وغيرهم ان الافضل هو الارفق. ما الارفق بك؟ ان تجلس فاجلس - 00:28:32

لأنك في ذلك اليوم والنبي صلى الله عليه وسلم عمل الارفق من حيث الفطر. الارفق بالواقف في عرفة ان يكون مفطرا لاجل ان يتقوى على الذكر والدعاء. فعمل الارفق به. وكان الارفق به وبالناس - 00:28:52

ان يكون على الناقة لاجل ان يراه الناس ويقتدوا به. فكيف عرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قام قائما طويلا ورافعا يديه ويدعو وانه شغل بالدعاء لما كان قائما والناس يرونه. فاذا رآه الناس وهو قائم - [00:29:12](#)

سهل الى الله على انه قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويرونه في هذا اليوم في كل هذا اليوم وهو قائم سيقتمدون به.

فالارفق بالناس والنافع للناس ان يكون قائم - [00:29:32](#)

من يرونه عليه الصلاة والسلام فانهم اذا رأوه تشجعوا وقويت العزيمة اما انت فلا تقول القيام افضل مطلقا ولا تقول الجلوس افضل مطلقا ولا تقل غير ذلك بل انظر الى ما هو ارفع - [00:29:52](#)

بك ويحقق منك العبودية. فان كان الجلوس واستقبال القبلة بالنسبة لك افضل ارواح فافعله لاجل ان تتحقق في هذه الحال من كثرة الدعاء. ثم صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم لما غربت الشمس دفعا لكن متى دفع؟ يقول جابر وغيره - [00:30:12](#)

وحتى اذا غربت الشمس وسقط قرص الشمس قليلا يعني بعد وغرب وغربت الحمرة وذهبت الحمرة قليلا. تأخر لم يدفع مع اول غروبه لماذا؟ قال صلى الله عليه وسلم خالف هدينا هدي المشركين. المشركون كانوا - [00:30:42](#)

يدفعون من عرفة. اذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كالعمائم على رؤوس الرجال يعني مجرد ما تقرب من الارض قبل ان تغيب انطلقوا. وكانوا ينطلقون العرب في جاهلية ينطلقون بقوة وشدة وزحام. كأنهم في محل سباق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خالف هديك - [00:31:12](#)

هنا هدي المشركين. فبقي حتى غربت الشمس. وغابت وذهبت الصفرة قليلا ثم دفع. قال جابر وشق للقواء يعني الزمام. حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله. لما يشد رأسها بالزمام ينحني الى الخلف. ومورك الرحل - [00:31:42](#)

هو الخشبة التي تكون امام الراكب على رحل البعير يستريح عليها يضع رجله هكذا اخرت الرحل تكون خلفه. يستند عليها هكذا بمقدار شبرين ذراع او ثلثي ذراع يستند عليها هادي مؤخرة والمورك من الامام. فكان لما الناقة تريد الانطلاق مع الناس. فكان يشدها صلى الله عليه وسلم - [00:32:12](#)

حتى تخفف من سرعتها ويقول يا ايها الناس بيدي هكذا يا ايها الناس السكينة السكينة السكينة ليس البر بالايضاع. الايضاع السرعة ان يظع في الارض سرعة. فيقول ليس هذا هو البر. ولكن - [00:32:42](#)

السكينة السكينة. فيأمرهم بالسكينة فيخرجون بتؤدة. يقول جابر فاذا اتى على حبل او حبل من الحبال وهو ما يكون من من الرمل كالجبل من الرمال خالها القسواء حتى تصعد. لارخى لها فتقوى بالمشي. واذا وجد فرجة نصا النص - [00:33:02](#)

هو سير اكثر من المشي قليلا يرخي لها حتى تنطلق. لان مكان فسيح فتنتطلق على راحتها الناقة. فلما وصل صلى الله عليه وسلم الى المزدلفة صلى فيها المغرب والعشاء جمعا. وصل في وصل المغرب لانها بعدما - [00:33:32](#)

وصل اليها بدأ بصلاة المغرب امر بلالا فاذن. فنزلوا وصلوا قبل حط الرحال ثم لما صلوا امر بوضع الرحال وقرب العشاء فاكلوا وتعشوا فامر بالعشاء صلاة العشاء فاقامت فصلوا العشاء. ركعتين ثم بات صلى الله عليه وسلم فيها - [00:34:02](#)

الى ان طلع الفجر او قام من اخر الليل كما ذكرنا في اللقاء قبل الظهر. قام من اخر الليل صلى الله عليه وسلم فارسل من ارسل من ضعفة اهله وصلى الفجر بغلس في اول الوقت. من اول ما بزغ الفجر بغلس - [00:34:32](#)

في ظلمة شديدة حتى يقول جابر ولا ندرى اطلع الفجر ام لا وهو اعلم صلى الله عليه وسلم يقول وهو اعلم بطلوع الفجر فصلى بهم الفجر ثم ذهب الى المشعر واستقبل القبلة وذكر قرأ قوله - [00:34:52](#)

الله عز وجل فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبل من الضالين. فذكر الله كثيرا ورفع يديه يدعو مستقبل القبلة. حتى اسفر - [00:35:12](#)

ودفع قبل طلوع الفجر. لا قبل طلوع الشمس دفع قبل طلوع الشمس. عكس المشركين. المشركون كانوا لا يدفعون من مزدلفة حتى تطلع الشمس. فالنبي صلى الله عليه وسلم خالف هديهم - [00:35:32](#)

فدفع قبل طلوع الشمس ثم وهو في طريقه قال للفضل ابن عباس القط لي حصي الحصى مثل حصي الخث. فاخذ له الفضل ابن

عباس واعطاه سبع حصى مثل حصى الخذف. حصل خذف قريب من حبة الحمص. وقريبة من نوى التمر - [00:35:52](#)

تعرفون نوى التمر قريبا اقل منها قليلا ترمى يقذفون العرب هكذا يجعلون يسمون الخذف يفعلون هكذا يجعلون حصى يسمى حصى الخذف لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما خذف فيها خلفا انما رمى رميا هكذا - [00:36:22](#)

الخصيات السبع واره والناس يرونه ينظرون ماذا يفعل؟ فقال يا ايها الناس بمثل هذه فارموا واياكم والغلو في الدين. بمثل هذه فارموا واياكم والغلو في الدين. فان ما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. لان الناس قد يحصل منهم مبالغة لو فتح للناس المجال رموه بالمسدسات - 00:36:42

بالرصاص لان من الناس من وجد من يرمي بالحجر الكبير. ومن وجد من يرمي بالنعل. هل من رمى بالنعل يجزي ما يجوز يقول العلماء لابد ان يكون حجرا من جنس الارض من جنس حجر الارض - [00:37:12](#)

وان يكون بقدر الحصى. وان يكون يرميه مفرقا سبعا متفرقا. فلو رمى زجاج هل يكفي؟ لا يكفي ولو رمى بذهب يكفي ما يكفي. ولو رمى بحديد ما يكفي. ولو رمى بنعال وبلاستيك - [00:37:32](#)

ما يكفي اذا لابد ان يكون حجرا حصى وان يرميه متواليا هكذا رمي جمرة العقبة رماها النبي صلى الله عليه وسلم وضحى. رماها ضحى بسبع حصيات متواليات. يلبي حتى اتى الى الجمرة فلما وصل الى الجمرة بدأ بالرمي مع والتكبير الله اكبر الله اكبر الله اكبر يقول - 00:38:02

جابر يكبر مع كل حصة. ولابد ان تتيقن انها في المرمى. انها وقعت في المرمى حتى تجزئ عنك. هذا ما يتعلق ببعض احكام بعض احكام يوم عرفة وما يتبعه ذكرناه. هنا بعض الاسئلة - [00:38:32](#)

يقول سائل هنا من فاته الاحرام من الميقات فماذا عليه؟ وهل حج صحيح. من فاته الاحرام من الميقات ان كان متعمدا مع قدرته فهذا وهو متعمد لذلك فهذا ذكرنا في مسائل لقاء الضحى اليوم ان هذه معصية يجب عليه التوبة الى الله ان يكفر - [00:39:02](#)

عن هذه المعصية بفدية. بذبيحة اه تذبح في الحرم. ان كان يقصد بالاحرام النية نية الدخول في الدسو. وان كان يقصد بالاحرام لباس الاحرام مع انه نوى من الميقات فهذا عليه الفدية فدية - [00:39:32](#)

لبس المخيط وهي اطعام ست مساكين او صيام ثلاثة ايام. او ذبيحة. اما اذا ترك التلبية والنية الاحرام من الميقات واحرم من مكة مثلا او بعد ما تجاوز الميقات فهذا عليه فدية ذبيحة. عليه ذبيحة لفقراء الحرم - 00:39:52

يقول ما هو الدليل على ان ادراك الليل والنهار واجب في يوم عرفة. الدليل آآ انه واجب فعل النبي صلى الله عليه وسلم. انه قال اذا وقف فى عرفة وجمع بين الليل والنهار وحرص على ذلك مع حرصه على الرفق بامته ولم يخرج قبل - [00:40:12](#)

قبل غروب الشمس مع ان ذلك ارفق لو كان مرخصا فيه والنبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم ويقول العلماء هذا الحديث قوله خذوا عني مناسككم امر بالاقتداء به صلى الله عليه وسلم - [00:40:42](#)

كل ما فعله واجب الا ما دل الدليل على انه ليس بواجب. كيف؟ يعني مثلاً افعال النبي صلى الله عليه وسلم في الحج منها ما هو واجب ومنها ما هو سنة. كيف عرفنا ان هذا سنة وهذا واجب؟ ان السنة جاءت دليل مما يدل على - 00:41:02

ترخيص بتركه. الترخيص بتركه. فمثلا عروة بن مظرس الطائي لما جاء جاء في الليل وادرك عرفة في الليل. فقال يا رسول الله ما تركت جبلا الا وقفت عليه. وجئت الان. فقال النبي - 00:41:22

ما دمت ووقفت في عرفة من كان من ادرك معنا صلاتنا هذه في جمع ثم حتى وقف حتى ندفع ثم كان وقف في عرفة قبل كذلك ساعة من ليل او نهار فقد تم حجه. فدل على انه اذا ادرك تم حجه من حيث التمام. لكن - 00:41:42

كان في عرفة في النهار لابد ان يتمه الى الليل وهذا قول جمهور العلماء هذا قول الجمهور فلا يتساهل فيه الانسان بتتبع الرخص وان كان هناك من قال من العلماء انه لا يجب لكن الاصح والاشهر هو - 00:42:02

الاسئلة ستكون ان شاء الله يا اخوان في في لقاء لا لا ما ما في سؤال ما في الاسئلة ستكون في لقاء ان شاء الله تعالى متى هنا يقول
انا حاج معتمر - 00:42:22

وانا محرم ذهبت الى الحمام لقضاء الحاجة وعندما قضاء الحاجة خرج منه البول من غير شهوة وبدون قصد فما الحكم في ذلك؟
هذا يقول يتكلم عن خروج المني منه بعد - [00:42:42](#)
بعد البول نقول المني اذا خرج من الانسان فان كان دفقا بلذة دفقا بلذة بشهوة حصل مع خروجه شهوة واندفق فهذا هو المني للغسل
من الجنابة وهو المني الذي فيه الفدية على الحاج - [00:43:03](#)
كان بشرطه فهذا ماذا يقول؟ يقول انه بغير شهوة فهذا ليس عليه شيء انما يغفر ذكره لانه في هذه الحالة لا يعد منيا. يغسل ذكره
ويستنجي اه يتوضأ وليس عليه - [00:43:33](#)
وليس عليه شيء نكتفي بهذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نشكر
فضيلة الشيخ على ما قدم ونسأل الله العلي القدير ان يكتب له الاجر والمثوبة - [00:43:53](#)
صلى الله على نبينا محمد - [00:44:13](#)